وقول ا تعالى { إنا أنزلناه في ليلة القدر . وما أدراك ما ليلة القدر . ليلة القدر خير من ألف شهر . تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر . سلام هي حتى مطلع الفجر } .

قال ابن عيينة ما كان في القرآن (ما أدراك) فقد أعلمه وما قال (وما يدريك) . فإنه لم يعلمه .

[ش (أنزلناه) القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا . (القدر) الشرف العظيم أو التقدير . (وما أدراك ما ليلة القدر) لم تبلغ درايتك غاية فضلها ومنتهى علو قدرها . (الروح) جبريل عليه السلام . (أمر) قضاه ا تعالى في تلك الليلة . (سلام) كلها خير وسلامة للمؤمنين الصادقين لا يقدر عليهم فيها بلاء ولا مصيبة . (ما أدراك) أي ما ذكر في القرآن بلفظ (ما أدراك) . فقد أخبره ا تعالى به كهذه الآية . وكل ما ورد فيه بلفظ (وما يدريك) . فإنه تعالى لم يخبره به A